

شرح ألفية ابن مالك (٤٠١) [١٩٥٥-١٩٨٥] في تابع المنادى

محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما مثال المنادى الشبيه بالمضاف يا حسن
الخلق. يا حسن خلقه. احسنت. متى يبني الممات - 00:00:00

يا طارعا جبلا احسنت. احسنت. متى يبني المنادى؟ امين. الا ما كان يرفع به قبل النداء معرفة او نكرة مقصودة. نعم احسنت. اذا كان
عالما او نكرة مقصودة. يا حكم بن المنذر بن الجار - 00:00:20

سرادق المجد عليك ممدود. هذا البيت من شواهد النهاة على مسألة في باب النداء. ما هي؟ المناداة الذي يجوز فتحه وضمه. احسنت
احسن. يجوز هنا البناء على الفتح والبناء على الضم. يا حكم بن المنذر بن الجارود او يا حكم بن المنذر بن جارود - 00:00:40
احسن. اني اذا ما حدث الم اقول يا الله يا الله ما الشاهد من البيت عند النهاة آآ الشیخ ما جمع بين حرف النداء. احسنت. والمیم
القاف. احسنت. احسنت. نعم احسنت بارك الله فيکم - 00:01:00

فيما الغلامان اللذان فرا اياما ان تعقبانا شرا. هذا من شواهد النهاة ايضا. ما الشاهد فيه جمع بين احسنت احسنت جمع بين وهذا
ضرورة نعم تفضل شیخ الابیات؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:01:20

شیخنا وللسامعين امي مضافة دون قلب. الزمه نصبا وما سواه ان يكن مصحوبا فيه وجهان كذلك واي هذا ايها الذي برد اشارة في
نحو ساعة احسنت بارك الله فيکم. هذا الفصل؟ عقده ابن مالك - 00:01:50

مسألة متعلقة بالنداء. وهي احكام تابع المنادى المبني. قال رحمة الله تابع للضم يضمن المراد به العلم والنكرة المقصودة. المقصود
بالمنادى المبني. متى يبني المنادى؟ اذا كان عالما او نكرة مقصودة. تابعة - 00:02:50

مضاف خرج به المفرد اي مجرد عن اضافة. دون ان خرج به المضاف المقوون بال اذا اذا كان المنادى مبنية وجاء تابعه مضافا مجردا
من ان وجب نصبه كازيد ذا الحيل. هذا مثال النعت زيد ذي الحيل ومثله يا زيد - 00:03:10

صاحب عمرو تنصل تابع المنادى. ومثال عطف البيان يا زيد ابا عبد الله غثاء التوكيد يا تميم كلهم او كن لكم بالنصب. هذا قوله تابعا
للضم طاف دون ان الزمه نصبا كازيد ذا الحيل. وما سواه ارفع او ينصب. وما سواه يشمل شيئاين - 00:03:40

يشمل المضاف المقترب بال هل من قوله قبل دون ان اذا ما سواه المضاف مبتدئ بال ويشمل ايضا المفرد اي مجرد من الاضافة. وهذا
من قول مضاف. قال تابع للضميين مضاف. ثم قالوا ما سواه؟ ما سوى المضاف؟ هو مجرد من الاضافة - 00:04:10

اذا هذا الحكم وما سواه يرفع او ينصب يشمل شيئاين. يشمل المضاف المقوون بالف والمفرد من الاضافة. الف او انصت يجوز فيه
الرفع مراعاة للفظ المناداة ويجوز النصب مراعاة لمحله. مثال مضاف - 00:04:30

مختني بالف يا زيد الحسن الخلق ويا زيد الحسن الخلق يجوز وجهان ارفعه وانصب. ومثال المفرد غير المضاف ومثال المفرد غير
مضاف في النات يا زيد الظريف او يا زيد الظريفة - 00:04:50

وتقول في عطف البيان يا رجل زيد او يا رجل زيد وتقوم في يا تميم اجمعون او يا تميم اجمعين. هذا قوله وما سواه ارفع او انصب.
ما سواه هو - 00:05:10

يضعف المقترب بان والمفرد من الاضافة. يجوز فيه وجهان هما الرفع والنصب. ثم قال رحمة الله اه تعالى كمستقل نسق وبدها هذه

الجملة سترجع اليها ان شاء الله. لكن يتصل بجواز الوجهين ما قاله بعد ذلك. وان يكن مصحوبا - 00:05:30

ما نسق ففيه وجها ورفع ينتقى. يقول عطف النسق المقترب بالي يجوز فيه الوجهان. تقول يا زيد والحارث او يا زيد والحارثة يا زيد والحارث. قال الشاعر الا يا زيد والضحاك سيرا؟ فقد - 00:05:50

تجاوزت ما خمر الطريق. الا يا زيد والضحاك سيرا. فقد جاوزتما خمر الطريق. يروى والضحاك ويروى والضحاك والمختار عند الخليل وسيبويه الرفع تبعا لللفظ هذا قوله ورفع ينتقى ومنه قوله تعالى يا جبال اوبى معه والطير. القراءة فيه بالنصب. لكن يجوز في اللغة الوجهان وقد قرأ في الشواذ بالرفع - 00:06:10

نرجع الى قوله وجعلك مستقل نسق وبدل يقول عطف النسق المجرد من ال والبدل حكمهما حكم المنادي المستقل. فيجب بناؤه مع الضم بلا تنوين اذا كانا مفردین. تقول مثلا يا زين بشر هذا مثال البدل يا زيد بشر لو كان ابن ادم مستقلا لقلت يا بشر كذلك تقول يا زيد بشر - 00:06:40

ومثال عطف النسق يا زيد وبشر. يا زيد وبشر. وينصبان اذا كانا مضافين. يا زيد ابا عبد هذا مثال البدن يا زيد وابا عبدالله هذا مثال عطف النسق هذا معنى قوله وجعلك مستقل الناس قوم - 00:07:10

وبدل اعطه الحكم الذي تعطيه اياه لو كان ابن ادم مستقلا. ثم قال رحمة الله واياها مصحوب بعض صفة يلزم بالرفع لدى هذه المعرفة يقول ان ايا اذا كان منادا لزم وصفها بما فيه الف - 00:07:30

ويكون مرفوعا. واياها مصحوب واياها مصحوب البعض صفة يلزم بالرفع. يكون وصفها بما فيه تكون مرفوعا. تقول يا اياها الرجل يا اياها الرجل ما بعد اياها الرجل. الرجل فيه الف وهو مرفوع. ومنه - 00:07:50

قوله تعالى يا اياها الناس اتقوا ربكم يا اياها الانسان ما غرك قل يا اياها الكافرون يا اياها الرسول بلغ يا ايتها وها النفس المطمئنة واي تلزم بعدها ها تكون مفتوحة وقد تضم - 00:08:10

سيكون الضم عوضا عما فاتها من الاضافه. وقد قرأ ابن عامر بالضم في قوله تعالى سترغ لكم اي او الثقلان هكذا ايه الثقلان؟ وقوله واياها مصحوبة البعض صفة ظاهره انه لا يكون الا صفة. وهذا محل - 00:08:30

كتاف فقيل انه يكون عطف بيان وقيل بالتفريق بين المشتق وغيره يعني اذا كان ما بعد اياها مشتقا فهو صفة وادا كان غير مشتق فهو عطف بيان. قال واي هذا اياها الذي ورد - 00:08:50

يعني انه ورد صفة اياها باسم الاشارة. ورد صفة اياها باسم الاشارة. ومنه قول طرفة في معلقته الا اياها هذا الزاجري احضر الوعي. وان اشهد للذات. هل انت مخلدي؟ الا اي هذا ذا؟ اسمه اشارة. قال واي هذا؟ اي - 00:09:10

وهل الذي ورد؟ ايضا ورد صفة اياها بالموصول المصدر بال يا اياها الذي نزل عليه الذكر يا اياها الذي نزل عليه الذكر. ثم قال ووصف اي بسواد هذا يراد. يعني لا توصف اي واية الا بواحد من هذه الثلاثة - 00:09:30

وهي اسم المجرى بال يا اياها الناس يا اياها الانسان والثاني اسم الاشارة الا ايها هذا الزاجر والثالث الاسم الموصول والمحتمل بال يا اياها الذين زد عليه الذكر. ووصف اي بسواء هذا يراد. فلا يقال مثلا يا اياها زيد - 00:09:50

او يا اياها انت لا توصف اي الا بواحد من هذه الثلاثة. وهي الاسم المجرى بال واسم الاسم الموصول ثم قال وذو اشارة کاي في الصفة ان كان تركها يفيد المعرفة يعني - 00:10:10

النسمة الاشارة اذا كان منادا فانه يجري مجرى اين في لزوم الصفة ورفعها او بوصول محل بال. فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا اياها الرجل فكذلك تقول يا ذا الرجل - 00:10:30

فيجب الرفع يجب رفع الرجل اذا جعل ذا وصلة لندائه. فيجب رفع الرجل اذا جعل ذا النداء هذا قوله ان كان تركها يفيد المعرفة يعني اذا كان ترك الصفة يفوت معه معرفة المشار اليه - 00:10:50

انه اذا كان اسم الاشارة هو المقصود بالنداء كأن تقول يا هذا وانت مقبل على رجل بعينه فهنا لم يجعل وصلة ابدا ما بعده. فيجوز في صفتة الرفع والنصب. في نحو سعد وسعد لوسی ينتصب او في نحو سعد سعد لوسی ينتصب - 00:11:10

ثاني وضم وف تحولاً تصب. يقول اذا تكرر المنادي المفرد واضيف الثاني الى ما بعده مثل يا سعد سعد الاوس يا سعد سعد الاوس.

فالثاني واجب النصب. سعد الاوس سعد. الثاني واجب النصب لانه مضاد - 00:11:30

اما الاول فيجوز فيه وجهان. الوجه الاول البناء على الضم على الاصل لانه مفرد معرفة فهو مبني اعظم في محل نصب. واختلفوا في

اعراب الثاني. يا سعد سعد الاوسط. سعد - 00:11:50

منادي مبني على الضم في محل نصب. سعد الاوس سعد ما يرى به قيل توكيلاً لفظي. وقيل بدل من سعده الاول قيل عطف بيان

وهذى الثالثة مراعاً فيها محل المتبوع. لأن سعد الاول مبني على الضم في محل نصب - 00:12:10

وعي المحل وقيل يكون مناداً سقط منه حرف النداء. يا سعد يا سعد الاوس هذا اصله. وقيل يكون مفعولاً به لفعل محنوف يا سعد

اعني سعد الاوس هذه خمسة اقوال. والوجه الثاني هو النصب على اعتبار المنادي الاول - 00:12:30

المضاف اليه المذكور في الكلام. والاسم الثاني المكرر مقحم بين المتظايفين هذا وجه النصب. يا سعد الاوس واقحم سعد ابن الثاني

بینهما. هذا مذهب سببويه. ومذهب المبرد انه قاف الى محنوف مثل ما اضيف اليه الثاني. وان الاصل يا سعد الاوس سعد الاوس.

فحذف - 00:12:50

الاول الثاني عليه. هذا مذهب مبرد. ويكون الاسم الثاني منصوب على انه توكيلاً لفظي او بدل او عطف بيان او يكون مفعولاً به لفعل

محنوف او يكون مناداً بحرف نداء محنوف هذه الخمسة التي سبقته في بيان الوجه الاول. وقوله سعد وسعد سعد الاوس -

00:13:20

يشير به الى بيت هو قول الهاتف ايا ساد سعد الاوس كن انت ناصراً يا سعد سعد الخزرجي الغطارفي. في الروض الانوفي الصهيوني

قال سمع اهل هاتفاً يهتف ويقول قبل اسلام سعد يعني قبل اسلام سعد ابن معاذ رضي الله عنه فان يسلم السعداني ما هي السعدان -

00:13:50

تبين معاذ وابن عباد. احسنت. فان يسلم السعداني. سعد بن معاذ رضي الله عنه وسعد بن رضي الله عنه فان يسلم السعداني يصبح

محمد صلى الله عليه وسلم بمكة لا يخشى خلاف المخالفين. فيما سعد سعداً او صيكم انت ناصح - 00:14:20

ويا سعد سعد الخزرجي الغطارف اجيماً الى داء الهدى وتمنياً على الله في الفردوس منية عارفين آآ في السيرة ايضاً قول الشاعر انا يا

سعد سعد بنى معاذ لاما لقيت قريظة والنظير هذا مثله - 00:14:40

ومنهم ايضاً عند النحاة ومن فوائد النحاك ايضاً على هذه المسألة. قول الشاعر يأتي متيم عادي لا ابى لكم كما سبق يجوز الوجهان

يأتي متيمة عادي او يأتي متيم عادي. ومنهم قول الشاعر يا زيد زيد ليعملاً في الذيل - 00:15:00

تطاول الليل عليك فانزلي. يجوز ان تقول يا زيد زيد يا ملاك او يا زيد. زيدان يعملاك. الثاني واجب النصب. والاول يجوز فيه طمنوا

والنصب. ويفهموا من تقدير ابن مالك الظم في قوله وضم وافتتحوا ولن تصب. يفهم منه ان الضم احسن - 00:15:20

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيراً.

واياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:40